

الامامة والحكومة

[109] فالإيمان والكفر ماهيتان خاليتان من حب آل محمد وجودا وعدما - فلا بد أن يكون هذا كناية عن ذلك. (إلا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا، إلا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة، إلا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا) (1). بل عن كنز العمال ما هو كالصريح في أنه أصل أن لم يكن صريحا بالفعل فعن النبي صلى الله عليه وآله: (أساس الإسلام حبي وحب أهل بيتي) (2). كما ورد أنهم الفلك الجارية وأنهم كسفينة نوح (3). إلى غير ذلك من الروايات الكثيرة كما أننا سنستدل أخيرا إن شاء الله تعالى أن الإمامة ثابتة كما ثبتت النبوة عين القذة بالقذة عقلا وهي أصل فهي أصل. وبعد أن تم استعراض الدليل الشرعي نستعرض الدليل في الحكمة. (1) _____

تفسير الكشاف / في تفسير قوله تعالى " قل لا أسألكم عليه اجرا إلا المودة في القربى ".

تفسير الثقلين / في تفسيرها كذلك (2) كنز العمال / المتقى الحنفي / ج 7 / ص 102 (3)

الحاكم في المستدرک / ج 2 / ص 242 - ج 2 / ص 151 - كنز العمال ج 6 / ص 216 - الصواعق المحرقة / ابن حجر الایة السابقة الواردة في أهل البيت وقد ذكر أن التشبيه هذا (جاء من طرق عديدة يقوي بفصل بعضا) (*) _____